الجزء الثالث — المجلد السادس والعشرون

مجلة
المجمع العلمي العربي

١ تموز سنة ١٩٥١ — ٢٧ رمضان سنة ١٣٧٠

ذيل ثانٍ
للألفاظ السريانية في المعاجم العربية

اننا بعد تتبّع وطلب في عدة مصنفات أحرزناها حديثاً، أوردنا هذا الذيل الثاني مشتملاً على اضافات وتصويبات وتعاليق، وسبع وسبعين لفظة جديدة. فالمعوّل في أصل الألفاظ المبحوث فيها، على الفهرس الخاص الذي علقناه على رسالتنا هذه التي امتدّ بنا نفَس البحث فيها تعليقاً وتحقيقاً حتى أمست كتاباً.

حرف الألف

اضافة الى ابل: حِداد: قال ميخائيل هونتورا في كتابه «بيان النسبة بين اللغات الهندية الأوروبية واللغات السامية المطبوع عام ١٩٣٣ في صفحة ٢٠٩: «وهي بالآثورية Ublu وبالعبرية Ebel» فهي بهذا المعنى مما توافقت فيه هاتان اللغتان والآرامية والعربية».

آبنوس: قال المعلم بطرس البستاني في محيط المحيط ص ٦ «الأَبَنُوس والأَبْنُوس

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

شجر يعظم كالجوز ، له ثمر كالعنب وأوراقه كأوراق الصنوبر ، وخشبه شديد الصلابة أسود والهندي منه يوجد فيه بياض » وقال الشرتوني في معجمه ص ٣ « الآبنُوس وفي لغة الابنُس شجر مثمر يعظم كالجوز وأوراقه كاوراق الصنوبر ، معرّب واسمه العربي سَأسم » وقال الأمير الشهابي ص ٢٣٢ « آبَنُوس Ebéniér شجر من فصيلة الآبَنُوسيّات له خشب صلب أسود مشهور » وقال العلامة الذائع صيته مار غريغوريوس ابن العبري في « منتخب الغافقي في الادوية المفردة المطبوع في مصر سنة ١٩٢٢ ص ١٦ و ١٧ « ابنوس أقوى ما يكون الحبشي وهو أسود وليس فيه طبقات يشبه في ملامسته قرناً محكوكاً وكان كسره كثيفاً ... وفي الهند صنف منه فيه عروق لونها أبيض ياقوتي » اهـ وعلق عليه ناشرا الكتاب الدكتوران ماكس مايرهوف وجورجي صبحي في الترجمة الانكليزية بقولها ص ٧٤ « ان الكلمة تظن من اللغة المصرية القديمة Hbn وهي اسم الشجرة والخشب » عن : المصري القديم تأليف Loret ، وهي باليونانية Ébénos وباللاتينية Hébénus وباللغات الشرقية آبنوس الخ » .

وعلّق المطران يعقوب أرجين منّا في المروج النزهية السرياني ج ٢ ص ٣٦٩ على هذه اللفظة بقوله : « ابنوس ، نوع من خشب مُصْمَت صلد كالحجر ولهذا سمي بالسريانية (ابنوسو : Abnouço) تصغير (ابنو Abno) وتفسير الكلمة ، حَجَر ، ومنا أخذها اليونان والعرب . اهـ

وقال شارل جان في كتابه « أدب الآشوريين والبابليين » ص ٣٥٥ « Abné لفظة اكدية معناها حجارة ومفردها Abnu . وأورد سبع ألفاظ مركبة منها Aban-Šamé ومعناها حجر السماء . واللفظة كما ورد آنفاً تعني بالسريانية حجراً ، قطعة لِبَن مشويّ ، كومة حجارة . (دليل الراغبين ص ٣) وهي أيضاً بالعبرية Ében (معجم برون ص ٣ ومعجم شامبريس ص ٢٦٠)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

حيث ذهب المؤلف ان اللفظة اليونانية أُخذت من العبرية Hobnim جمع لفظة Obni , Hobni ·

فاللفظة اذاً سريانية من أصل اكّدي ، ومن السريانية اقتبستها سائر اللغات ·

أُترجّ : أجمعَ دوفال ص ٢١٣ والمطران ادى شير في « الألفاظ الفارسية المعرّبة » ص ٣٤ والدكتوران مايرهوف وصبحي ص ٧٩ على نجار هذا اللفظة الفارسي · وكتب الينا الأمير الشهابي ان الأُتْرُجّ والتُرُنْج من أصل سنسكريتي هو ماتُلُنْغا ومنه انتقل الى الفارسية فالعربية · فنمالئ آراءهم ·

اتّون : قال غويدي في كتابه « بلاد العرب قبل الاسلام » ص ٥٧ ان تنّور واتّون وفرن الفاظ أعجمية ·

اضافة الى : اجّار : ومنه حديث الهجرة فتلقى الناسُ الرسولَ في السوق وعلى الآجاجير والأناجير يعني السطوح « النهاية لابن الأثير ١ : ١٩ » ·

وفي كتاب آداب الآثوريين لشارل جان ص ٢٦٧ و ٣٥٧ « Igaru : نِطاق ، سور ، استعملت في اثر دون أواسط المئة السادسة ق ٠م » ·

اضافة الى اجّانة : واللفظة بالآثورية Agan وبالعبرية والكلدانية Agan Agam · توافقت فيها الآثورية والآرامية والعبرية (كتاب بيان النسبة بين اللغات الهندية الاوروبية واللغات السامية لميخائيل هونّورا ص ١٢٣) ·

آجرّ : قال الفيومي في المصباح المنير ص ١٢ « الآجر ، اللبن اذا طُبخ ، بمدّ الهمزة والتشديد أشهر من التخفيف ، الواحدة آجرّة وهو معرّب ·

وقال المطران ادى في الألفاظ الفارسية المعربة ص ٧ نقلاً عن الأب هنري لامنس البلجيكي في كتابه الفروق ص ٣٣٠ « الآجور والآجر والأُجُرّ والآجرون تعريب اكُور ، وهو تراب يُحكم عجنه وتقريصه ثم يُحرق ليبنى » وهذا عن محيط المحيط للمعلم البستاني ص ١٠ الذي ذكر فيه عشر لغات وقال

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه معرّب أكُور بالفارسية . وقال لامنس انه جاء في الشعر الفصيح وأورد فيه أبياتاً لبعضهم . وذكر السيد ادى ان فرنكل في ص ٥ من كتابه الألفاظ العربية الآرامية الأصل قال ان أصل اللفظة آرامي وهو موجود في اللغة الآثورية القديمة اه وهي بالآثورية Agurru . وارتأى دوفال أيضاً اصلها السرياني ص ١١٦ . ورواها الدليل Ogouro بالمفرد ص ٥ وابن بهلول ص ٢٥ وبرون ص ٣ بالجمع Ogouré وزاد برون انها بالآثورية Agurru وقال الدكتور اسرائيل ولفنسون في تاريخ اللغات السامية ص ٤٠ « يظهر ان كلمة آجر ليست في الأصل عربية بل هي بابلية نقلها العرب الى لغتهم واستعملوها في الطين المحرق ، وأوردها في القاموس البابلي الآثوري ص ٤٩ Agurru . والأصح على ما يستنتج مما درسناه ان اللفظة آثورية الأصل ومنها اقتبستها الآرامية فالفارسية فالعربية .

ادوناي : معناها الرب الالـه القادر على كل شيء ، توافقت فيها اللغات الفينيقية Adan , Adon والآثورية Adunu والعبرية Adonaï والآرامية Odonaï , Adonaï : السيد ، الربّ . (هونتورا ص ١٦٣ ، برون ص ٤ الدليل ص ٦) .

اضافة الى إران : قال امرؤ القيس : وعَنَّسٍ كألواح الإرانِ نسأتُها . أي ضربتها بالمنسأة وهي العصا . (شعراء النصرانية ٣٩) .

وجاء مثله في شعر طرَفة (ص ٣٠٠)

ارجوان : قال البستاني في محيط المحيط ص ٦ « الأرجوان معرب ارغوان بالفارسية ، شجر له ورد يتنقّل به الفرس على الشراب ، والأحمر وثياب حمر وصبغ احمر والحمرة » وقال شارل ص ٢٤٤ ـ ٣٥٦ « Argaman-nu بالاكّدية تعني صباغة الثوب من جلد الحملان بالأحمر » وقال هونتورا ص ٣٩٢ « هي لفظة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

سريانية • ووردت أيضاً باللغة السنسكريتية Ergewan , Argawan : شجرة زهرها احمر مصدرها من الفعل الماضي Argu , Argan ومعناه : تلألأ » وهي بالسريانية Argwono •

اضافة الى ارز : قال أيضاً مايرهوف وصبحي (جامع المفردات ص ٨٦) ان لفظ الأرز (الرزّ) لا تعرفه اليونانية ، وهو بالفارسية : برنج •

اضافة الى آس : وقالا أيضاً ص ٧٥ «آس هي باليونانية Myrsine وباللاتينية Myrtus وبالفارسيه مُورد Mûrd » انظر أيضاً القاموس الفرنسي الفارسي تأليف كازيميرسكي ص ٣٢٨ ووردت فيه Mourd وبالفرنسية Myrte وورد الآس في شعر أعشى قيس قال : وآسٌ وخِيريٌ وورْدٌ وسَوسَنٌ (ص ٣٧٩) •

اضافة الى اسى ، وآسٍ : هي أيضاً بالآثورية Asa : آسى و Ass آسٍ ، طيب (هونتورا ص ٢١٢ و ٢٣٨) •

اضافة الى أسَل : أوردناها ص ١٧ Ouçlo سهواً وصوابها : آوْسْلُو Awçlo •

اضافة الى اكّار : قال غوبدى في كتابه « بلاد العرب قبل الاسلام » المطبوع عام ١٩٢١ ص ٥٠ « كان الأعراب الرحّل يحتقرون الزراعة وقال أحد الشعراء : بالرمح يُحاز المجد لا بحراثة الحقول • وفي الواقع ان الفاظ الزراعة هي آرامية الأصل وهي بحسب اقرار الأعراب نفسهم :

اكّار ، ارّيس ، نير ، اندر ، ناطور ، فدّان •

قلنا اننا نستثني لفظة ارّيس وجمعها أرارسة اذ ليست في لغتنا •

أمَة : الأمَة المملوكه (الشرتوني ٢٠) لفظة توافقت فيها الآثورية Amatu أو أمْتُو والسريانية Amo , Amtho آمو ، أمْتُو ، والعبرية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

Amah أمَه ، والعربية ولغات جنوب الجزيرة والحبشة : أمَة (الدليل ٢٤ وبرون ٢٠ وهونتورا ٢٧١ وولفنسون ٢٨٤) فهي اذاً سامية النجار .

اضافة الى إمّر : تشترك في هذه اللفظة الفينيقية Hamar والآثورية Himmeru (هونورا ص ٢٥٧) .

اضافة الى أنبوب : هو بالآثورية Aınboub ومعناه : قصبة ، زمّارة وبالسريانية Aboubo هونورا ص ٣٧٣ .

اضافة الى اندر : الأندر البيدر بلغة أهل الشام وكدس القمح ج أنادر (محيط المحيط ص ٢٠٥٥ـ٢٠٥٦) وفي النهاية لابن الأثير ١ : ٤٦ « وفي حديث عمر كان لأيوب اندرانِ : الأندر البيدر وهو الموضع الذي يُداس فيه الطعام بلغة أهل الشام » .

وفي كتاب صورة الأرض تأليف ابي القاسم ابن حوقل النصيبي ، القسم الثاني طبعة ليدن سنة ١٩٣٩ ص ٣٠٤ « ولم يرِم (قباد) حتى جعل فارس مقاطعات وخراجات تُقْبَض اذا حُيّن ما في الأنادر ، وتُصرَّف الأكرة والمزارعون في البيادر » .

اضافة الى آنُك : هو أيضاً بالآثورية Hanak وكذلك بالعبرية (هونتورا ص ٣٠٢) .

اضافة الى إيّل : توافقت فيها اللغات الفينيقية Aila والآثورية Ailu , Ilu والآرامية Ailo والعبرية Ayial والعربية : إيّل والحبشية Aialu . ووردت أيضاً بهذا اللفظ في اليونانية واللاتينية والغالية والجرمانية (هونورا ١٤٩) .

حرف الباء

باب : لفظة توافقت فيها الآثورية Bâbu : باب (المعجم الآثوري للأب شيل ص ٥٢) والسريانية Bobo , Bob : باب صغير (الدليل ص ٤٩) والعربية ، وجعلها هونورا ، سامية ص ٢٣٠ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

اضافة الى بابوس : وجاء في شعر ابن احمر لغير الانسان (النهاية لابن الأثير ١ : ٦٥) .

اضافة الى الباريّ : وقال الأصمعي ، الباريّ والبوريّ عربي وأنشد للعجّاج :

كالحُصّ اذ جلّلهُ الباريُّ (محيط المحيط ص ١٤١)

اضافة الى باشق : وقال السيوطي في الكنز المدفون ص ٨٠ في الباشق لغتان باشق وباسق .

اضافة الى باطية : توافقت فيها الآثورية Batu (هونّورا ص ٣٨٧) والسريانية ، ومن هذه اقتبستها العربية .

اضافة الى باعوث :

ص ٢٤ في الهامش : وذكر المعلم بطرس البستاني ، صلاتي ثاني عيد الفصح وطلب المطر (محيط المحيط ص ١٠٥) .

بتول : البتول ، الشابّ العزب والشابة العزباء البكر ، توافقت فيها الآثورية Batûlu : بتول ، شابّ (النحو الآثوري للأب ف . شيل وفوسّي ص ٥٢) وهونّورا ص ١٧٠ Batulu : فتى ، شابّ و Batultu : فتاة) والسريانية Bthoulto , Bthoulo بتول ، عزْب ، بتولة ، عذراء ، والفعل Bthal و Ethbatal : تبتّل ، كان بتولاً . والعبرية : Betulah : فتاة ، بكر (هونورا ص ١٧٠) والعربية .

اضافة الى بحران : قال الطبيب عبيد الله بن بختيشوع المتوفى سنة ١٠٦١ م في كتابه الروضة الطبية الذي نشره بمصر القس بولس سباط سنة ١٩٢٧ ص ٦٠ « البحران هو بحسب هذا الاسم في اللغة السريانية ، القضاء بين الخصمين لأنهم شبهوا الطبيعة والمرض بخصمين قد تقدما الى الحاكم ، وكل منهما خائف من بتّ الحكم عليه . فعلى هذا الوجه وضعوا اسم البحران . فقد بان ان معنى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

البحران من هذا القول ، هو تغير يعرض للأمراض بغتةً ، وهذا التغيّر لازم لسائر الأمراض الا انه في الأمراض الحادّة أظهر وأبين » وجمع بحران بحارين ، قال في الصفحة نفسها ، « وأصناف البحارين سبعة » .

بَرْق : صاعقة توافقت فيها الآثورية Birku والسريانية والعبرية Barko (هونّورا ص ٣٠٢) .

بَرَك : سامية Baraka (هونّورا ص ١٢٣) .

اضافة الى بُرنس : قال المهلهل اخو كُليب :

واذا تشاء رأيتَ وجهاً واضحاً وذراعَ باكيةٍ عليها بُرْنُس

(شعراء النصرانية ١٧٩) .

بسأ : توافقت فيها الآثورية Bastu والآرامية Bso والعبرية Boza والعربية (هونورا ص ١٦٣) .

بَصَل : البصل البقل المعروف هو بالسريانية : بِصلو بَصلو : Baslo , Beslo (الدليل ٧٦) وبالعبرية والعربية بصل (برون ٥٢ وهونورا ٣٠٦) وذكر هذا انه بالآثورية Basalu فاللفظة من توافق هذه اللغات الأربع .

اضافة الى بستوقة : وفي محيط المحيط ص ٩٢ « قلنسة من الفخّار فارسي معرب » .

تحقيق في لفظة بعير : تورّط بعضهم في رأي فائل أخذاً عن الدميري في كتابه « حياة الحيوان » ج ١ ص ١٣٣ عن ابن السكيت وخلاصته « ان البعير سمي بعيراً لأنه يبعَر . يقال بَعَر البعير يبعَر بفتح العين فيهما بعْراً باسكان العين كذبح يذبح ذبحاً ، وهو اسم يقع على الذكر والأنثى وهو من الابل بمنزلة الانسان من الناس ، فالجمل بمنزلة الرجل وانما يقال له بعير اذا اجذع » . وهو تعليل مغلوط فيه لا يُلتفَت اليه ، وذلك ان ذوات الخُفّ والظِّلف كلها تبعر ، قال الفيّومي في المصباح المنير ص ٨٧ « البَعَر معروف وهو من

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كل ذي ظِلف وخُفّ ، وبَعَر ذلك الحيوان بعراً من باب نفع ، ألقى بعرَه » ومثله في أقرب الموارد ١ ـ ٥٠ وقطر المحيط ١ : ١١٩ وعلى رأي الدميري ومن قال بقوله : يصح أن يسمى بعيراً كل من الشاة والعنز والأرنب والغزال والايّل وغيرها ! ومن قبيل تعليل الدميري الفارغ قوله ج ١ ص ١٩ لفظ الاتان من الإتيان ، وص ١٨٠ « وسمي الثور ثوراً لأنه يثير الأرض كما سميت البقرة بقرة لأنها تبقرها » وقوله في الخنزير ١ : ٣٠٣ « وحكى ابن سيده عن بعضهم انه مشتق من خرز العين لأنه كذلك ينظر .

وأما ابن جنّي الذي استأثر لنفسه اكتناه سر اللغة ولطائفها في ما زعم ، فبعد أن قال ص ١٢٤ « الناقة فعَلة من قولهم تنوقتُ في الشيء اذا أحكمته وتخيّرته ، أردف ص ٥١٤ « وعلى هذا قالوا (جمل) لأن هذا (فَعَل) من الجَمال ، ونقله عنه المعلم بطرس البستاني وعلّله بان العرب يحسبون الجِمال جَمالاً وزينةً (محيط المحيط ص ٢٨٩) وفي ص ٥١٥ ولذلك قالوا البقر من بقرْتَ بطنه اذا شققته ، فهو الى السعة والفسحة وضد الضّيق والضغطة » ! مع ان هذه الأسماء تشترك فيها لغات شتى وأخصها السريانية .

فان جمَل بالسريانية والكلدانية Gamlo وبالآثورية Gammalu وبالعبرية Gimmel وبالحبشية Gamal . والثور بالفنيقية Tor وبالسريانية والكلدانية Tauro وبالعبرية Shôr شور وبالحبشية والمغولية Toro وكذلك باللاتينية Tauro . والبقر سامية وبالعبرية Bacar , Vacar وبالسريانية Bacro (بقرو) . والخنزير هي بالآثورية Canacara و Habacar وبالسريانية Hziro (حزيرو) . وإبل هي بالآثورية Ibilu . وورد في السريانية Aboulo : قافلة من إبِل [1] ،

(١) دليل الراغبين .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي محيط المحيط، «الأَبُول والإِبَّول : القطعة من الابل»، (نسبة اللغات لميخائيل هونورا ص ١١٨ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٤٦ و ١٩٣) .

وقس على هذا قوله في البازي ١ : ١٨٠ «لفظه مشتق من البزوان وهو الوثب . وفي الدَّرّاج ج ١ — ٣٣٥ «الدرّاج القنفذ صفة غالبة عليه لأنه يدرج ليله كلّه، قاله ابن سيده» وفي الدجاجة ١ ـ ٣٢٨ وسميت الدجاجة دجاجة لاقبالها وادبارها، يقال دجّ القوم يدجّون دجًّا ودجيجًا اذا مشوا مشيًا رويداً في تقارب خطو، وقيل هو ان يُقبلوا ويُدبروا» وبمثله تقدّمه ابو علي القالي في كتابه البارع قال «داجٍ وقال غيره الداج الذين يُقبلون ويُدبرون وهو الدجيج وانما سميت الدجاجة لأنها تُقبل وتدبر» !

ولا نعلم أية اناقة أو تنوّق وجد ابن جنى في شكل الناقة أو في سيرها وأي جمال سحره من أوضاع جسم الجمل حتى انه استجاز هذا الاشتقاق الغريب وان كان العرب يتجملون بكثرة جمالهم، ولا نظن عالمًا عربيًا أو مستعربًا ذكيًا يقتنع بهذه التخاريج الملفقة .

وقال الفيروزابادي ١ — ٣٧٤ و ٣٧٥ البَعْر باسكان العين ويُحرّك، رجيع الخُفّ والظّلف، والفعل كمنع، والبعير وقد تكسر الباء الجمل البازل او الجذَع وقد يكون للأنثى، والحمار وكل ما يحمل، وهاتان عن ابن خالويه» . وفي الهامش «قوله والحمار الخ قال ابن بري، وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف الدولة بن حمدان وكان السائل ابن خالويه والمسئول المتنبي، قال ابن خالويه والبعير أيضًا الحمار وهو حرف نادر القيته على المتنبي بين يدي سيف الدولة، وكانت فيه خنزوانة وعنجهية فاضطرب . فقلت المراد بالبعير في قول القرآن : ولمن جاء به حمل بعير (الحمار)، وذلك ان يعقوب واخوة يوسف كانوا بارض كنعان وليس هناك إبل وانما كانوا يمتارون

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الحمير ، وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره » اهـ ثم ان في قول الدميري « انما يقال له بعير اذا اجذع » دليلاً على ان هذا الاسم لا يطلق عليه من باب التعميم لكنه مخصص به اذا اجذع اي بلغ سنته الخامسة ، كما قيل فيه الجمل البازل وهو البالغ سنته التاسعة .

وأما لفظة (بعيرو) Bʿéro السريانية فدونك مدلها في المعاجم السريانية : ابن بهلول ، عمود ٤١٤ : البهائم ، الأنعام ، وفي نسخة ثانية ، الحيوانات التي تعتلف العشب . ومنها الأكل ومنها للعمل في ما يحتاج اليه ، وعدّها دوفال من الألفاظ السريانية والعبرية ٣ : ٨٩ . وفي القاموس العتيق : الأنعام والبهائم والبعير وما اعتلف الحشيش . وفي برون ص ٢ : بهائم ، أنعام . وفي اللباب ١ : ١٣٢ البهيمة والدابّة . وفي دليل الراغبين ص ٧٥ دابّة ، بهيمة ، ماشية ، جمل ، بعير .

وجاء في التوراة بحسب الترجمة السريانية البسيطة Warmi Kesto laʿbourhoun وترجمتها بحسب النقل الموصلي « وصبّ علفاً لحميرهم » تكوين ٤٣ : ٢٤ .

وقال الدميري نفسه ج ٢ ص ٣٦١ « النعَم عند اللغويين ، الإبل والشاء يذكّر ويؤنّث ، وقال ابن الاعرابي : النعم الابل خاصة والأنعام للابل والبقر والغنم . وحكى القشيري في تفسير الأنعام ، انها الإبل والبقر والغنم والخيل والبغال والحمير » .

وجاء في محيط المحيط ص ٢١٠٠ « النَعَم وتسكّن عينه ، الابل والشاء او خاص بالابل ج انعام واناعيم » وفي المصباح : « النَعَم المال الراعي وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وأكثر ما يقع على الابل . قال ابو عبيد : النَعَم الجِمال فقط ويؤنث ويذكّر ج نُعْمان مثل جَمَل وجملان ، وأنعام أيضاً . وقيل النعَم الابل خاصة ، والأنعام ذوات الخُفّ والظِّلف وهي الابل والبقر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والغنم . وقيل يُطلق الأنعام على هذه الثلاثة فاذا انفردت الإبل فهي نَعَم ، واذا انفردت الغنم والبقر لم تُسمَّ نَعَماً » اه .

ومن هذا نستنتج ان تفسير ابن بهلول وصاحب المعجم العتيق لهذه اللفظة ، يشمل أيضاً معنى البعير الذي صرح به الأخير فضلاً عن صاحب الدليل وهو الأصح .

وأثبت ما يقال في لفظة البعير انها مما توافقت فيه اللغات السامية .

بلّور : البَلّور والبِلّوْر ، جوهر أو صنف من الزجاج معرّب فِيرُلّس باليونانية (محيط المحيط ص ١٢١) قال هونّورا ص ٣٦٦ « بلّور Buralu بالآثورية و Bélouro بالسريانية و Bérullo باليونانية . وهي في اللاتينية والفرنسية Béryl .

بندق : قال غويدي ص ٥٠ « وكان يُحمل الى العرب من البلاد الأجنبية عنها شيء كثير من الأغراس والثمار كالبندق ، فان أصله من بلاد البنطس ونسبةً الى بلاده الأصلية سُمي Nux Pontica جوز البنطس وسمي بالآرامية Pendco وبالعربية أخذاً منها : بندق .

بنى : أنشأ بناء توافقت فيها الآثورية Banu (غراماطيق شيل وفوسي ص ٣٦) والآرامية Bno والعربية .

تصحيح للفظة بُوص : جاء في القاموس العتيق : بوصو Bouço : الكَتّان الرقيق مثل القَصَب والدَّبيقي ويقال أيضاً الدِمَقْس اذا خالطه الابريسم . وقال ابن بهلول ع ٣٧٢ « بوصو ، حرير الكتّان مثل القصب والدَّبيقي ، آخر ، الكتان الرقيق ، الدِّمقس المفتّل ، حرير مغزول . وقال ابن سروشويه : انه يستخرج من لبّ قصب الكتان ويسمونه (قَزّ) وقيل هو ما ينسجه دود الحرير وهو أبيض الخ » وعدّها دوفال في جملة الألفاظ السريانية ٣ : ٨٦ . وفي اللباب ١ : ٩٤ « الدِمقس أي الحرير الأبيض والديباج او الكَتّان » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي كنز اللسان السرياني ١ : ٦٥ « الكَتّان الرقيق الأملس الأبيض » .
وفي دليل الراغبين ٦٥ « كتّان ، حرير أبيض » .

وورد في التوراة البسيطة (تكوين ٤١ : ٤٢) Lbousho , Dbouço , Walebshé وترجموها بارجوان الا البروتستانتية فقالت « والبسه ثياب بُوص » .

وفي سفر الخروج ٢٥ : ٤ « وارجوان وقرمز وبوص » انظر أيضاً ٢٧ : ١٦ و ١٨ . و ٢٨ : ٥ و ٦ و ٨ و ١٥ الخ في النقلين الموصلي والبروتستانتي . وفي سفر استير ١ : ٦ « بستائر ... معلقة بحبال بوص وارجوان في حلقات من فضة » في النقلين القديم والموصلي ، وبهذا اللفظ أوردها في انجيل لوقا ١٦ : ١٩ « ويلبس البرفير والبوص » وفي سفر الرؤيا ١٨ : ١٢ « تجارة الذهب ... والبوص والارجوان والحرير والقرمز » وعدد ١٦ « المدينة العظيمة الملتحفة بُوصاً وارجواناً وقرمزاً » .

ووردت اللفظة أيضاً في نقش الملك كلو بن حيّا الراجع الى المئة الحادية عشرة ق . م : قال « فني أيامي كُسي بَصّ » تاريخ اللغات السامية لولفنسون ص ٦٥ و ٢٧٤ في الكلام على اللغة الكنعانية (الفينيقية) .

وجعلها شامبريس في معجمه يونانية الأصل Byssos ومعناها : كتان رفيع جداً ص ٥٠٩ . وكذلك معجم ڤيل ص ٢١٣ وقالا فيها في اللاتينية Byssus ولكن العرب المسيحيين أوردوها بلفظها السرياني ، بُوص (قُطر المحيط ص ١٥٤ ومحيط المحيط ١٤٢ وأقرب الموارد ٦٧) ولم يقولوا بيسّوس ولا بِيس أو بِيص .

أما فرنكل فقال في كتابه « الألفاظ العربية الآرامية الأصل » ص ٤٠ « ان لفظة الخَزّ اما فارسية واما آرامية مأخوذة من (بوصو Bouço) وقال ايضاً المطران ادّي في كتابه (الألفاظ الفارسية المعرّبة) ص ١٣٤ « والبوص

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

آرامي الأصل مُشتق من (بُوص Boṣ) وهو فعل مات في اللغة الكتابية لكنه مستعمل في اللغة الدارجة ومعناه ، تلألأ واضاء ، سطع ، ويرادفه العربي باضَ بَوضاً ، حسن وجهه بعد كَلَف (الشرتوني ٦٧) ومن (بوصو) مأخوذ العربي (بُوص) والعبراني بوص Butz واليوناني Byssos واللاتيني Byssus » .

وقال ميخائيل هونسّورا ص ٢٧٤ « لفظة البرص هي بالفينيقية Buts وبالعبرية Buts وبالسريانية Butso وبالآثورية Buk وباليونانية Bussos وباللاتينية Byssus » .

فنرجح انها فينيقية الأصل ووافقتها فيها الآثورية والآرامية والعبرية ، ومنها اقتبستها اليونانية واللاتينية ، ومن الآرامية أخذها العرب المسيحيون .

بَيْت : توافقت فيها الآثورية والسريانية والعبرية ، وقال ولفنسون ص ٨ « انها من اللغة السامية الأصلية Bi - i - tu , Bytu » .

بيعة : اجمع عشرة علماء كتب تسعة منهم بالسريانية وواحد بالعربية وهم : ثاودورس بن كوني أسقف كسكر (حوالى سنة ٧٠٠ م) في كتابه (اسكوليون) مج ٢ ص ٤ و ٥ وطبع في باريس ، ويشوعداد المروزي اسقف الحديثة في آثور (نحو سنة ٨٥٠) في كتابه ، تفسير اسفار العهد الجديد مج ١ ص ١١١ ـ ١١٢ وهو مطبوع ، وحنانيشوع بن سروشوَبه اسقف الحيرة (نحو سنة ٩٠٠) في معجم ابن بهلول ، وموسى ابن كيفا اسقف بارمتان . وبيث كيونا (٩٠٣ +) في كتابه الخطب مج ١ ص ٩٠١ وهو مخطوط في خزانتنا ، والحسن بن بهلول (سنة ٩٦٣) في معجمه المشهور عمود ١٤٠٨ — ١٤٠٩ ، والطبيب ابو نصر ابن جرير التكريتي السرياني (نحو سنة ١٠٧٩) في كتابه العربي الموسوم بالمرشد في الباب التاسع والعشرين في بناء البيعة ، وهو مخطوط في خزانتنا ، ويعقوب بن صليبي مطران آمد السرياني (١١٧١ +) في كتابه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

تفسير الانجيل ، النسخة المطبوعة في باريس مج ١ ص ٣٨١ — ٣٨٢ والنسخة المخطوطة بقلم المؤلف على ما نرى وهي مصونة في خزائننا في تفسير الآية ١١ من الفصل ١٦ من انجيل متى ، ويعقوب البرطلي مطران دير مار متّى وأذربيجان السرياني (١٢٤١ +) في كتابه الموسوم بالكنوز ، وهو مخطوط في خزائننا الفصل ٣٩ من المقالة الثانية ، والعلاّمة مار غريغوريوس بن العبري مفريان المشرق (١٢٨٦ +) في كتابه مخزن الأسرار في تفسير الآية المذكورة آنفاً ، أجمع هؤلاء الفضلاء ان لفظة ـ البيعة ـ كما وردت في اللغة السريانيه (عيتو Ilo) مشتقة من لفظة (عيدو Ido) والفرق بين اللفظتين ان عيتو مؤنث وعيدو مذكر ومعناه ، محفِل حافل بالأفراح ، فاذاً ان البيعة تعني جماعة المؤمنين الذين تجمعهم وحدة الدين والطريقة .

وقال غيرهم ان لفظة البيعة عبرانية النجار تفسيرها بالسريانية (كنوشتو Knoushto) ومعناها هلموا فاجتمعوا (جماعة) ويقال لها باليونانية اقليسيا ، وتترجم بالسريانية ، دعوة ، ارادوا بها انها دُعيت من سائر الشعوب والأمم فاجتمعت . هذه صفوة ما أورده ثمانية علماء بالسريانية ، ونضيف اليها ما قاله عبديشوع الصوباوي مطران نصيبين (١٣١٨ م) في كتابه « الجوهرة » المطبوع ثانيةً في الموصل سنة ١٩٢٤ (في الباب الثالث والفصل الثامن ص ٣١) وترجمته « ان اسم البيعة ، يدلّ على محفِل وعيد » او يعني اجتماعاً حافلاً .

ودونك النص العربي لما أورده في هذا الباب ابو نصر التكريتي في كتابه ، المرشد ، قال :

« اسم البيعة عبريّ تفسيره الجماعة ، وليس المراد بهذا الاسم الحيطان ولا الجدران ، لكن المجمع الذي يجتمع فيه المؤمنون بالمسيح للصلاة والعماد والقربان وباقي العبادات . وفي اليوناني سمي اقليسيا ومعناه الدعوة اي ان الشعوب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المجتمعين فيها دُعوا اليها للعبادة . وفي السرياني عيتو ، اي جماعة ، وقد تسمى أيضاً في حقيقة لغتهم (كنوشتو) اي جماعة ، و (كنوشيو) اي الاجتماع . كل هذه اسماء يدلّ بها على الاجتماع الذي الغرض فيه العبادة على ما استقرّ في السنّة المسيحية . والرسول فولوس يقول ، أعطوا السلام للبيعة اي بعني الجماعة التي آمنت بالمسيح ، والآباء في الأمانة السليحية يقولون : ونقرّ في بيعة واحدة قدسية جاثليقية ورسولية ، اي جماعة المؤمنين جمعاً ورث عن الرسل اي السليحين وورثت الايمان عنهم ، وخاصة شمعون الصفا الذي قال له سيدنا انت الصفا وعليك أبني بيعتي ، اي انك الأصل والاساس الذي بك تقتدي جماعتي المؤمنة » اهـ .

ومما يؤيد اشتقاق لفظة البيعة من (عيد) بحسب اجماع الأئمة الثانية ، ايرادها في معظم المعجمات السريانية في حرف العين ، من ذلك معجم يشوع ابن علي ص ٣٠٢ وأردفها بلفظة (عيد) ومعجم ابن بهلول ع ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩ والقاموس العتيق ، ومعجم المطران توما اودو مج ٢ ص ٢٠٧ ودليل الراغبين ص ٥٣٢ بعد (عيد) وصرّح ان (عيتو) بألِفَين : جماعة ، جمهور ، محفل ، بيعة ، كنيسة . ماعدا معجم اللباب الذي ذكرها في حرف الواو ١ : ٣٢٦ وقال ان التاء فيها عوض من الواو وقد يعتاض عنها بتضعيف الدال فيقال Édo واستشهد على ذلك ببيت لمار افرام . أما معجم برون فأثبتها في حرف الواو من فعل Waʿèd , ïèd : يعِيد وآعِيد ص ١١٧ و ١١٨ وفي حرف العين أيضاً ص ٤٢٩ . ولفظة العيد نفسها تعني بالسريانية أيضاً : حفلة ، جمع ، ملأ (دليل الراغبين ص ٥٣٢) .

هذا ما أجمع عليه القدماء . أما المحدثون فان الأب لويس شيخو المتوفى سنة ١٩٢٧ ذهب الى ان لفظة البيعة سريانية (بيثعتو Bïʿïto) ومعناها البيضة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والقبة اشارة الى شكل بناء الكنائس قديماً (النصرانيـة وآدابها بين عرب الجاهلية ج ١ ص ٢٠١ — ٢٠٢) .

وذهب البطريرك افريم رحماني المتوفى عام ١٩٢٩ انها مشتقة من لفظة (وَاعِيدْ Wa'ed) ومعناه جمع ولأم (اللِيتورجيات الشرقية والغربية ص٥٦) .

وارتأى المطران يوحنا دولباني السرياني من المعاصرين لنا انها مصدر من فعل (وْعَاد W'ad) المُهات على صيغة (صِفثو Seftho) من فعل (إيصيف Ysef) ومعناه اهتمّ و (شِنثو Shentho) من فعل ايشين Ishen ومعناه وَسَنَ، نام ، رقد) .

أما نحن ففضلنا آراء أئمة اللغة القدماء وهي عندنا أولى من المعاصرين بتفهّم معاني الأسماء وأسباب تسميتها . ولاح لنا كأنهم اعتبروا لفظـة (بيث) السابقة للفظتي عيد أو عيتو وكلتاهما بمعنى : جمع ، محفل ، ملأ ، وان لم ترد صراحةً في المعجمات التي بيدنا ، على ان هذا التركيب لا يمنعه القياس ولا أصول اللغة السريانية واصطلاحاتها ، فقد أحصينا فيها ١٧٧ لفظة تتقدمها (بيث) ومنهـا Beth - bauto مبيت Beth - Wa'do مجتمع ، مقرّ . Beth - houçoio محراب Beth - cnoushio مجتمع ، كنيسة Beth - cnoushto بيعة ، كنيسة النصارى واليهود Beth - nouro : معبد النار Beth - seghdto : مسجد ، معبد Beth-ma'mro : منزل Beth-saubo : مجتمع ، كنيسة ، مدرسة Beth - sloutho : مصلّى ، معبد Beth-coudsho : مقدس Beth-shabtho : كنيس اليهود Beth-machrio : منزل Beth-teshmeshto مصلّى ، معبد .

ولا يبعد أبداً ان يكونوا صاغوا بيعـة من Beth-'ido او Beth-'ito فاستعملوا فيها الادغام اذ أخذوا الباء والياء من (بيث) والعين والتاء من (عيد) مستبدلين الدال بالتاء ، كما فعلوا في (بيث إذرو Beth-edhro)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقالوا فيها بيدر ، آخذين من الأولى الباء والياء ومن الثانية الدال والراء . وقد نقل السيد رحماني في الليتورجيات ص ٥٦ ، نصاً قديماً يرجع الى المئة الرابعة ، ان الكنيسة كانت تسمى بيت الجماعة .

ولفظة (عيتو) وردت في سفر المزامير بمعنى : جماعة ، محفل ، وجاءت بالمعنى الذي نقصده في انجيل متى ١٨ : ١٧ « وان لم يسمع منهم فقل للبيعة ، وان لم يسمع من البيعة فليكن عندك كالوثنيّ والعشّار » (الترجمات الموصلية والقديمة والشديافية واليسوعية) والمراد بالبيعة هنا جماعة المؤمنين . ووردت بمعنى المصلّى والمعبد في أقوال شعراء الجاهلية من ذلك قول ورقة بن نوفل

أقول اذا صلّيتُ في كل بيعةٍ تباركتَ قد اكثرت باسمك داعيا

وقال لقيط بن معبد في عينيّته التي وجهها الى قومه تحذيراً لهم من كسرى ذي الأوتاد :

تامت فؤادي بذات الخالِ خرعبةٌ مرّت تريد بذاتِ العذبةِ البيَعا

(مختارات شعراء العرب لهبة الله العلوي ص ٢ وتاج العروس ٥ : ٢٨٥)

وقال عبد المسيح بن بُقيلة :

من بدور فوق أغصانٍ على كَثَبٍ زُرنَ احتساباً بِيَعَه

(معجم البلدان لياقوت ٢ : ٦٥١) .

وأوردنا ص ٣٣٠ من المجلة ، قول الزبرقان بن بدر التميمي لما وفد على الرسول . وهذه الاسناد نقلناها من كتاب النصرانية وآدابها للأب شيخو (١ : ٢٠٢ و ٢٠٣)

ونعلم أيضاً ان جريراً سمى متعبّد المجوس « بِيعة » بقوله :

مشيَ الهرابذ حجّوا بيعة الزُّوْنِ

والزُّون بيت الأصنام (اساس البلاغة ١ : ٤١٢) .

غير ان جريراً استعمل هذه اللفظة لمتعبّد المجوس الكفرة ، اما استهتاراً بسائق سفاهته وعصبيته البغيضة ، واما لضرورة الشعر ، على ان متعبّد المجوس

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

يسمى بيت النار كما ورد في فقه اللغة للثعالبي ص ٣٠٤ ، ومروج الذهب للمسعودي ١ : ٣٨١ — ٣٨٥ ، ويطلق عليه حيناً : هيكل وهو لفظ قديم خُصّ غالباً ببيت الأصنام ، أما البيعة فهي باجماع علماء العربية للنصارى .

ومما تجب ملاحظته ان لفظة (بيعة) عم استعمالها قديماً بلاد العراق والجزيرة ومصر ، فلا نجد سواها للدلالة على الكنيسة في الكتب التالية وهي : سير البطاركة الأقباط لسويرس ابن المقفّع اسقف الأشمونين المطبوع في باريس ، الجزء الأول ص ١٣ و ١٦ و ٤٩ و ٥٠ و ٥٢ و ٥٩ و ٦٨ و ٧٣ و ٢٤٨ الخ ، ومقالة في أقسام الدين للشيخ ابي سهل المسيحي الجرجاني (مقالات دينية نشرها الأب شيخو ص ١١٨) وتواريخ ايليا مطران نصيبين وماري بن سليمان وعمرو ابن متى الطيرهاني من كتبة المئات الحادية والثانية والرابعة عشرة للميلاد ، وكتاب التراجم السنية للجاثليق ايليا الثالث ابي حليم (١١٩٠ م) ١٤٣ و ١٤٧ و ١٦٨ و ١٧٠ و ١٨٨ و ٢٠٥ و ٢٣٣ و ٢٤٤ و ٢٤٦ و ٢٩٢ و ٣٠١ وخطبة ليشوعياب بن ملكون الدنيسري مطران نصيبين نشرت في الكتاب المذكور ص ١٥٩ وقد كررها أربعاً ، ومقالته في الردّ على من يتهم النصارى بعبادة الأصنام لسجودهم للصليب (مباحث فلسفية انتخبها القس بولس سباط ص ١٥٩) وكتاب المرشد لأبي نصر التكريتي ، وفيه ذُكرت ثلاثاً وثلاثين مرة في الأبواب الثالث عشر والسادس عشر والتاسع والعشرين والحادي والخامس والثلاثين . وكتاب خطب الشيخ الصفيّ بن العسّال القبطي المطبوع عام ١٨٨٧ ص ٤ و ١٦ و ١٨ و ٢٢ و ٧٤ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ وفصوله في تثليث الاتحاد (مباحث فلسفية ص ١١١) والتاريخ الموسوم بتاريخ سعرت ج ١ ص ٩ و ٢٦ و ٣١ و ١٨٦ الخ و ج ٢ ص ٣٠٧ فضلاً عن تاريخ ابن بطريق وذيله ليحيى الانطاكي وسيرة يوحنا الدمشقي للراهب ميخائيل السمعاني الرومي وتاريخ مختصر الدول ، وتاريخ الطائفة المارونية للدويهي ، التي لا تخلو منها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

واذا طالعت كتابَ فتوح الشام للواقدي (٨٢٣ م) الجزء الأول ص ٧٤ و ٨٠ و ٨١ و ٩٠ و ٩٥ و ٩٨ و ١٠١ و ١٨٩ و ٢٠٣ والجزء الثاني ص ٨٣ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٧ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ [1]. وفتوح البلدان للبلاذري (٨٩٢ م) ص ١٣٢ و ١٨١ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٣٤٠ وخصوصاً ما تضمنته من كتب عهود الأمراء الفاتحين، والفهرست لابن النديم (٩٩٥ م) ص ٤٦٧ و ٤٩٠. وتاريخ ماردين لعبد السلام ابن خطيب التكية (١٨٤٣) م وهو مخطوط في خزانتنا [2]، تقف على هذه اللفظة أكثر بكثير من لفظة (كنيسة).

كما انه لا يزال يستعملها خاصةً حتى اليوم، نصارى ما بين النهرين والعراق، فلا تكاد تسمع منهم لفظة كنيسة التي تسمعها اليوم خصوصاً في بلاد الشام.

فنخرج من بحثنا هذا بتأييد رأينا في أصل هذه اللفظة السرياني وطريقة اشتقاقها وزمان استعمالها.

حرف التاء

تِبن: التِّبن عصيفة الزرع من بُرّ ونحوه، الواحدة تِبنة والتَبّان بائع التِّبن، وتبّن جعل التبن في المتبن (أقرب الموارد ٧٣) وفي السريانية (تِبنو Tebno) تِبن (وتابين Tabèn) تَبّن، و (تابونو Tabono) تبّان بائع التِبن (الدليل ٨٢٨) وقال هونورا ص ٣٠٢ هي بالسريانية والعبرية Tabana وبالآثورية Tibanu. فهي اذاً لفظة توافقت فيها الآثورية والسريانية والعبرية والعربية.

(١) من الثابت عند اهل التحقيق ان كتاب الواقدي، وان كان سكبه في قالبه الحالي بعض الكتبة في اثناء الحروب الصليبية على الارجح، فانهم حفظوا من اصله الفاظاً وعبارات شتى اوردها على علاتها.

(٢) وذكر ست بيع وثلاث كنائس لماردين ونصيبين.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

تصحيح تُبّان : سراويل صغير ثبت عندنا أصلها الفارسي تعريباً من (تُنْبان)

تِمساح : التِمساح والتِمسح بالكسر ، حيوان يكون بنيل مصر وبعض أنهار السند (الشرتوني ١٢٠٩) وأضبط من هذا التعريف ماورد في معجمي شامبريس ١٩٥ ولاريف ٣١٠ وهو : « Krokodelios , Krokodelius : لفظة يونانية تعني حرذَون ، ضَبّ ، وهي أحناش عظيمة الجثة تحكي في ظاهرها الحراذين أو الضِّباب »[1] . قال هونورا ٢٩٩ « واسم هذا الحنش بالآثورية Tamaçaku » وهو بالسريانية Tamsih , Temsah تيمساح تَمسيح (اودو ٦٢٧ والدليل ٨٤٢ وبرون ٧١٥) فاللفظة توافقت فيها الآثورية والسريانية والعربية .

تِنّين : جنس حيوانات من العضاء اللَّحِيمات الألسنة (الشهابي ٢٣٠) توافقت فيها السريانية Tanino معجم أودو ٦٢٨ والدليل ٨٤٣ والعبرية ، تَنِين (برون ٧١٦) والعربية (هونورا ٣١٤) .

حرف الثاء

ثعلب : الثعلب من حيوانات ذوات الثدي ورتبة اللواحم وفصيلة الكلبيات ، مشهور بالتحيّل ، واللفظة توافقت فيها الآثورية Šalabu , Šelabu (عن بروكلمان في مختصر علم اللغة السامي Précis de linguistique sémitique) والسريانية : تَعلو Ta'lo والعربية .

ثَور : جنس حيوانات من رتبة المجترّات : توافقت في هذه الفينيقية Tor والسريانية Tawro والعبرية Shôr والعربية : ثَور ، والحبشية Toré كما توافقت اللاتينية Taurus واليونانية Tauro والغولية Taro (هونورا ١٤٦) والثَورة : البقرة ، وكذلك بالسريانية Tawrto تَوْرتو .

(١) ومثله ماقال فيه صاحب المصباح المنير ٨٨٣ « التمساح من دوابّ البحر يُشبه الوَرَل في الخلق ، لكن يكون طوله نحو خمس اذرع واقلّ من ذلك ، ويختطف الانسان والبقرة ويغوص به في الماء فيأكله » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

حرف الجيم

اضافة الى الجالوث والجوالي . قال ابو اسحق الصابئ (المختار من رسائله ص ٩٩ و ١١١ و ٢١٤) « والى اعمال الجوالي بان يستخرجوا في المحرم ... » ويجتنبون في سنة الهلال الجوالى والصدقات .

جبّار : قال هونورا ص ١٧٩ هي بالآثورية Kabbaru , Gabaru وبالعبرية Gabar وبالسريانية Gaboro . توافقت فيها اللغات الثلاث .

اضافة الى جَبْر (رجُل) لفظة سامية (هونورا ١١٤) .

اضافة الى جُدّاد ص ٣٤١ سطر ٢١ : قال البستاني في محيط المحيط ٢١٩ و ٢٢١ « جدّ الشيء قطعه ، وأصل المعنى في هذه المادة في اللغات السامية القطع . والجُدّاد : خُلقان الثياب . وكل متعقّد بعضه ببعض من خيط أو غصن ... معرّب كُداد بالفارسية » .

وقال ابو علي اسمعيل بن القاسم القالي في كتاب « البارع » في اللغة الذي نشره ا . س فُلتن Fulton في لندن عام ١٩٣٣ ص ١١١ « والجُدّاد الخيوط المعقّدة وهي مُعربة يقال لها بالنبطية كُداد وقال الأعشى :

« والليل غامر جُدّادها » أراد الخيوط سترها بسواده ا . هـ

يُضاف الى جدّف : انها سريانية وتوافقها العبرية (هونورا ٣٦٧) .

جِرجِس : قال المطران ادى ص ٣٩ : « الجرجس الشمع والطين الذي يُختَم به والصحيفة تعريب جرجشت والفارسي مأخوذ من السرياني Gargeshto ، والقِرقس لغة فيه ، راجع كتاب فرنكل ص ٢٥٢ » .

جِرّيث : قال البستاني في محيط المحيط ص ٢٣٠ « الجرّيث (كذا بالثاء المثلثة) ضرب من السمك ، ومنه قول الامام محمد « جميع السمك حلال غير الجرّيث » والجرّي سمك طويل قال المطران ادى ص٣٤ انها من أصل آرامي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

Gerïotho ـ (كيريوثو) . وفي معجم الأمير الشهابي ص ٥٨٠ الجِرِّيّ هو السمك المسمى Silurus glanis ، قال وهو يكثر في الفرات .

الجُزاف : « مثلثة الجيم والضمّ أفصح ، الحدس والتخمين في البيع والشراء معرّب كزاف بالفارسية ومعناه الأخذ بكثرة من غير تقدير » محيط المحيط ٢٤٩ .

يضاف الى جزير ص ٣٤٢ س ١٧ : قال ابو علي القالي في البارع : والجزير بلغة أهل السواد الخ وقال الشاعر :

اذا رأونا قلّصوا من مخافةٍ ويسعى علينا بالطعام جزيرُ

قلّصوا يعني ضمّوا أيديهم دون التأبط وذلك من فعل العلوج لكبيرهم كما يقول العبادي : دِشْت بكِسر كرت اه .

يضاف الى الجصّ ص ٣٤٣ س ٢ : قال أبو علي في « البارع » ص ١١١ « الجصّ ، وقال الكلابيّون هذا الجِصّ وكسروا الجيم ، وقال بعضهم ، الجَصّ ففتح الجيم ، وقال يعقوب يقال هو الجِصّ والجَصّ ، وقال الخليل بكسر الجيم معروف وهو من كلام العجم ، ولغة أهل الحجاز في الجِصّ القَصّ . والجصاصات المواضع التي يعمل فيها الجِصّ » وقال صاحب محيط المحيط ٢٥٦ « الجَصّ : الجبسين معرّب كچ بالفارسية او جِبْسُس باليونانية » .

جفنة : الجَفن أصل الكرم او قضبانُه ، والجَفنة واحدتُه . لفظة توافقت فيها الآثورية Gapnu والسريانية Goufno والعبرية Gephen والعربية . (هونورا ١٧٩) .

جلا : لفظة سامية Gala (هونورا ١٩٤) .

جَمَل : لفظة توافقت فيها الآثورية Gammalu والسريانية Gamlo والكلدانية والعبرية Gamal والحبشية Gamal والعربية (هونورا ١٣٣) وقال ولفنسون ص ٨ انها من اللغة السامية الأصلية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

اضافة الى جهنّم : وفي كتاب المسائل والأجوبة في الحديث واللغة تأليف عبد الله ابن قتيبة المتوفى سنة ٨٨٩ م ص ١٣ « سألتَ عن جهنم هل وجدتُ له ذكراً في الشعر القديم . وهـذا يحتاج الى تتبع وطلب ، وقد تذكرت فلم أذكر الاّ شيئًا وجدته في شعر أمية بن أبي الصلت قال :

فلا تدنو جهنّم من بريءٍ وعَدْنٌ لا يُطالعهـا الأثيمُ

اذا شبّت جهنمُ ثم زادت فاعرض عن قوابسها الجحيمُ

وقرأت في الانجيل غير موضع « في جهنم ذات الوقود » .

قلنا ووردت جهنم في شعر أعشى قيس :

دعوت خليلي مِسْحَلًا[1] ودعوا له جِهنّامَ جَدْعاً للهجين المذمَّمِ

حرف الحاء

اضافة الى حاج : قال عمرو بن كلثوم :

تمشي بِعِدْلَيْنِ من لُؤمٍ ومنقصة مشي المقيَّد في اليَنْبُوتِ والحاجِ

حاشا : الحاشا شجرة شوكية صغيرة عيدانها كقش القناديل (محيط المحيط ٣٢٨) وكتب الينا صديقنا الأمير مصطفى الشهابي صاحب معجم الألفاظ الزراعية بالفرنسية والعربية يقول : « الحاشا كلة آرامية تدل عند العرب على أنواع من الصعتر Thym لم ترد في الأمهات من المعجمات ، ولا في الجزء الخامس من كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري ، ولكنها وردت في المفردات وفي شرح أسماء العقار وفي التحفة وفي التذكرة » .

حانة : وقعت في كلام ابي اسحق الصابئ ص ١٣٦ « وان يبطل الحانات » .

(١) مِسحل اسم تابعة الأعشى قاله الجوهري .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

حصن : الحصن القلعة قال المطران أدى ص ١٢٧ « أما الحِصن فمعرب عن الآرامي Hesno حصنو ، نقلاً عن فرنكل ٢٣٥ — ٢٣٦ » ومالأه دوفال أيضاً على أصله السرياني ٣ : ١١٣ .

حلتيت : وفي محيط المحيط ٤٣٤ « والحِلْتيت صمغ الأنجدان ولا يقال حلتيث .

حمار : قال بروكلمان في مختصر علم اللغة السامي ص ٩٣ « هي بالسريانية : Hmoro وبالآثورية Imeru , Imaru » وقال ولفنسون في تاريخ اللغات السامية ص ٨ « وهي من اللغة السامية الأصلية » وفي س ٢٨٤ — ٢٩٣ هي بالسريانية : Hmoro وبالآثورية البابلية : إمْرو ، وبالعبرية ، حَمور ، وفي جنوبي الجزيرة والحبشة ، حمار .

حَول : قوّة : وقعت في بعض رسائل الصابي ، قال ص ٤٣ « فالحمد لله ذي المنّة والطَول ، والقُدرة والحَول » .

مار أغناطيوس افرام الأول برصوم

يتبع : بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net